

تعالى حديث ومن مع **سورة الناس ملكية** ويومئذ آيات
وعز وجل وكلمة وسنة وشعوه **حرفا بسرا** المحط لكل ما هو كالحيا
بكل ظلمة **الرحمة** الذي عمت نعمته كل باء وواضحة **الرحيم** الذي رخص
اعل وده بما تمام النعمة من جميع الولد والانشاء والآخر ولما استغالي
بنية بالاستعاذة مما تنقم آخرة ان يستفيد من سائر الوجودات
يقول تعالى **قال** اي يا شرق المرسلين **عزوا** اي اعظمهم **والذي** اي
مالك **وخالق الناس** وضمهم بالذکر وان كان رب جميع المخلوقات
لا من احد هما ان الناس يعقلون فاعلم بان ذكرهم ان ذكرهم وان عطف
الناس في انه امر بخلل استعاذة من سائرهم فاعلم بان ذكرهم ان الذي يعبد
منهم قال الملوك والرب من له ملك الرقاب وجلب اجساد من السما
والارض وانفاذها ودفن السرور ورفعها والنقل من النقص
الي الكمال والتقدير العام لها يد باحفظها والتعظيم على المربوب
وقوله تعالى **ملككم الله** اشارة الى ان له كمال التعريف ونفوذ القوة
وتمام السلطان فالله العزيز وهو المستعان والمحمي والمحيي والمعاد
وقوله تعالى **الله الناس** اشارة الى ان تعاليمكم انتم ربوبهم
وملكهم لم يترك في ذلك احد وقد استعملت هذه الاضافات
الثلاث على جميع قواعد الايمان وتضمنت معاني اسماء الحسن
فان الرب هو المتقادر الخالق الذي يبرئ ذلك مما يتوقف الاصلاح والاعمال
والعقولة الذي هو محيي الربوبية عليهم من اوصاف الجاهل والملوك
هو الامر الناس المعز المذل الذي يحز ذلك من الالاسم العائدة الى العظمة
والكلال واما الاله فهو اجمع لجميع صفات الكمال وبنوة الكلال
فيه خلق جميع الالاسم الا الحسن وتضمن جميع معاني الالاسم كان
المستفيد حديثا بان ينادى وقد وقع ترتيبها على وجه الالاسم الاله
علي

علي الوحدة اذ لا من راي ما عليه من النعم الظاهرة والباطنة علم
ان له مريبا درج في العروج في درج معارفه سبحانه علم ان علمه عن الكمال
والكل محتاجون اليه وعن امره تجري الوجودم بغيره ان ملكهم من غيرهم بالذکر
بديريه بعد ابداعهم ان المستحق للالهية بلا مشاركة له فيها فانه
قد اجمع جميع التعريف هذه السورة على استغاط الالف من ملكة مختلف
الناحية كما معنى لانه القامحة لما تكلم اذا اصيف الي اليوم لهم اختصاصه
جميع ما فيه من جوهر وعرف وانه لا امر لاحد معه ولا مشاركة في شيء من
ذكرة وهو ملكة بالعلم واما اضافة المالك الي الناس فانه الاستقلال
ان يكون ملكهم فلو قرب به هذا النقص بالغير وطبقوا في آل عمران على
اشارة الالف في المعنى وجدتها من المعنى لان المعنى من السيادة
ان سماه يعطي الملك من سببا ويميز من ملكة بالاسم اليه التي تعني
المعنى واسم الكلام اسم تعالي اعظم من ان يختص به القول والتمغاثة
اول العلم الاستقلال بما ظهر منها **تنبه** بجوزي ملكة الناس
والله الناس ان يكونا وصفي رب الناس وان يكونا بغيره وان يكونا
عطف بيان واقترع عليه الرخصه قال كقوله سبحانه في خفض عمر العارفين
بين ملكة الناس ثم يدينا بالاله الناس لانه قد يقال لغيره رب الناس
كقوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وقد يقال
ملكه الناس واما الله الناس فخاص لاسم له فيه **عزوا** رعاية للبيان
فان قيل هلا اكتفى باظهار كنهان اليه الذي هو الناس حرة
واحده **اجيب** بان عطف البيان وكان عطفا للاظهار في الاصحاح
من سائر الوجودات ولعواسر بمعنى الوجودات كالنزال بمعنى الزلزلة
في ما المصدر عن سوايه بالاسم كمنزل والكلاد به سطران سمي بالهدير
كانه وسواس في نفسه لانه صنفه وسطره الذي هو عاكس عليه او